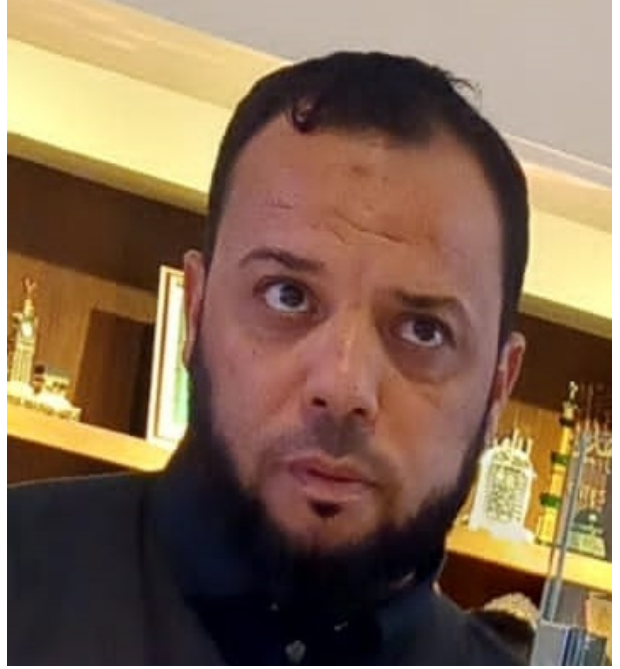




المباحث والمنسابة والمحقق الدكتور ناصر الحسني لـ أخبار اليوم :
خبراء علم الحمض النووي لا يقصون أي تحور من هيكليته

عدم ظهور بعض تحورات الآباء لا يعني انتفاءها وظهورها في أجداد البكرين دون ظهورها لدى الأدارسة ليس خللا

المسوامع حلف في حلف أولاد دراج وليسوا من رجل واحد

أولاد بوزيان في الزيبان من أحفاد أمراء بني زيان ولهم إخوة جنوب التيطري في منطقة شنيقل ض من حلف العداورة

فروع في الحضنة تشترك في جد واحد هو سي أحمد بن سليمان جد أولاد سي بلقاسم

انتشار ذرية سيدي حملة واسع وقد انتقلوا شرقا وغربا ولما جدال أنهم من قريش

في المغير وسطيل مراتب السلمية وهم من حلف رحمان من نسل أحمد بن سالم الإدريسي وليسوا هلاليين

إنّ الشريط الحلزوني في الإنسان آية عظيمة من آيات الخالق العظيم فهي متطورة كل حين في الأبناء والأحفاد فيرثون كثيرا من الصفات من الأجداد والآباء وهذا النسخ لم يتوقف منذ آدم عليه السلام ولن يتوقف حتى ولادة آخر إنسان قبل قيام الساعة بإذن الله.. منذ ظهور علم الحمض النووي استُخدمت عدة تقنيات في المخابر العلمية آخرها تقنية T2T التي كشفت كثيرا من النتائج المذهلة للعينات المفحوصة..

نحن نعرض كل حين فروع التحور القرشي ZS4753-J لا سيما المنتمة للتحوري الإداري ZS8277-J و FGC48131-J كما هي ولم نطعن ولن نطعن في نسب أي إنسان مهما تكن نتيجته حسب العلم أو حسب موروثة الذي يراه ونحترم أنساب الناس وانتماءاتهم لقبائل وأحلاف تاريخية ولبلدانهم ولأممهم.. لكن نسأل: هل يقبل أي إنسان في المعمورة نسبه لغير والده وأجداده الحقيقيين؟ في هذه السلسلة نميط اللثام عن خفايا كثيرة وننشر ونوضح قدر المستطاع ما ثبت عبر اختبارات الحمض النووي ونضبط الأنساب الحقيقية للتحور القرشي ZS4753-J بطريق العلم الوليد.. ونظل نتابع عن كثب نتائج المخابر العلمية التي تفحص العينات سواء أكانت عبر مشروعات لقبائل أو فروعها أو لأفراد.. ويظهر هنا وهناك وهنالك بعض ممن ليست لهم خبرة في الأنساب ولما يحيطون بعلوم الحمض النووي جيّداً ويُسعون إلى إقصاء تحورات لإخراجها من هيكلتها الأصلية وهذا يَعدّ استمراراً للتاريخ المشوه والملبّس بالأكاذيب لا سيما بادعاء الشرف أو لحاجة في نفس مُزور وهي ظاهرة في كل العالم العربي.

أواصل سلسلة المحاورات مع الباحث والناشطة والمحقق أ. د. ناصر محمد الحسني تيسر لي جيب عن كثير من التساؤلات التي تخص الأنساب. □ □

الجزء الرابع

حاورة: جمال بوزيان

ثم أي الفروع ض من التحور القرشي ZS4753-J؟

إضافة لما ذكرناه سابقا في هذه السلسلة من المحاورات ونؤكدده منها أيضا: أولاد سيدي نائل أولاد سيدي ثامر الزبائية أولاد سيدي عامر أولاد ماضي أولاد سيدي عيسى مع بني مهدي والمعقل بكريون وأن من جملة مهدي الداخلين في زغبة كما ذكر المؤرخ عبد الرحمان بن خلدون أولاد ماضي وأولاد منصور شمال المسيلة ومن أولاد ماضي هؤلاء أولاد عبد الحق الذين منهم فرع في سعيده المحضنة وأولاد علي بن داود في سيدي عيسى وبني عمر في الهاشمية ومعمار وادي البردي وكلهما في البويرة وهم غير أولاد سي معمر المدرسة في عين بسام بالبويرة ومنهم الخواذرية ويحيى وسي حسن بالعداورة حيث دخل بعضهم في أولاد سعيدان بالعداورة وبعضهم في بوزيد برج بوعريريج ونواحي يلمان.. وجميع هؤلاء نتائجهم على التحور ZS56723-J وقد تكتلوا مع حميان والرزائية والحساسنة والمعقل على التحور ZS4756-J وهذا ما توافق حرفيا مع الموروث.. وأولاد دهيم أولاد سيدي حملة الحمالات أولاد دراج البوازيد كرفال المويعدات السلمية أولاد إبراهيم العباددة الداخلين في السحاري أولاد سيدي سعيد منهم أولاد سي عمر وأولاد سي موسى الكثير من الشعابنة أولاد بن علي أولاد دهيم أولاد علان أولاد عزوز وبني حميد المغيزلات وبعض رحمان في عين وسارة وغيرها أولاد غانم في بريكة ومتكوك وغيرهما بعض العداورة بعض البراردة بعض السوامع ومنهم الغنائم وأولاد سيدي هجرس وأولاد عبد الله أمرس.. وأولاد علان أو عنان وهم في عين بوسيف بولاية المدية أولاد سي موسى وسي أحمد والعبادلية بولاييتي البويرة وتيارت والبراكتية المطارضة عكر وإبراهيم بوبكر السحامدة أولاد سيدي أحمد والمضاوي أولاد بن ضحوة في عين الخضراء بولاية المسيلة بعض سلامات عين الحجل سيدي عيسى بن محمد المخاليف أولاد مزاج بولاية معسكر وأولاد سيدي الشيخ وإخوانهم حميان الرزائية الحساسنة وأولاد عبيد بولاية تبسة وفي تونس أولاد تليل بولاية تبسة وفي تونس سحامدة سطيف المعقل السحاري والخضران والأرباع وعائلة يحيواوي من أولاد سيدي أحمد بن سي بلقاسم من عين الخضراء بولاية المسيلة وفرع الدرمالة من أولاد منصور بمقرة بولاية المسيلة وفرع السياسة من ساعد بن علي بن عبد الرحمان بن سحنون في بريكة وعبد القادر عزيل متكوك سابقا وأيضا عائلة غانم ببريكة بولاية باتنة وعائلة شريف من القواد من مقرة بولاية المسيلة.. إضافة لذلك نسل موسى الجون نتيجة المداني من ليبيا على التحور FGC48131-J والحياينة وبلجدول بالمغرب.. وعينات كثيرة جدا ظهرت على التحور القرشي ZS4753-J.

هل السوامع حلف؟

السوامع حلف ض من أولاد دراج فيه أولاد حديدان وأولاد زيد وأولاد عبد الله أمرس والهجارس وهم غير ذرية سيدي هجرس والغنائم

للسوامع نتائج عينات على التحور القرشي ZS4753-J في أولاد عبد الله أمرس والغنائم وظهر غير هذا التحور أيضا مما يوحي أن السوامع حلف وليسوا من نسب رجل واحد.

وماذا عن أولاد زيان في بسكرة وباتنة والضرق بينهم وأولاد زيان في عين الملح بالمسيلة؟

أولاد زيان نسبة لسيد زيان الذي عاش في القرن السابع عشر 17 الميلادي.. وقد كانوا أول الأمر مع أولاد سيدي حملة بين بريكة وبوسعادة ثم أجلاهم قائد السوابع في منتصف القرن التاسع عشر إلى منبع الغزلان في نواحي الوطاية ببسكرة قبل أن ينتقلوا إلى شمال بوكحيل ولهم أبناء عمومة في مناطق مختلفة وهم من أولاد يحيى بن يحيى بن محمد نائل غير أنه لحق بهم بعض من فروع النوائل الأخرى وبعض من معالم أولاد زيد والبوازيد وغيرهم.. نسبة أولاد نائل قالوا بأن له من الولد عطية وهم في عين الملح ومحمد بن زيان وهم بالخنق نواحي الماغواط.

وأولاد بوزيان بتلمسان وطولقة وغيرها؟

أولاد بوزيان في نواحي الزيبان هم من أحفاد أمراء بني زيان ولهم إخوة جنوب التيطري في منطقة شنيقل ض من حلف العداورة ورغم أن البعض ألحقهم ببربر بني عبد الواد إلا أن المؤرخ يحيى بن خلدون شقيق المؤرخ عبد الرحمان بن خلدون والتنسي والمؤرخ الدراجي بوزياني وغيرهم ألحقوا هؤلاء إلى القاسم بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأصغر.

ويعضد هذا نص في الجرد المبريني يتحدث عن جددهم أنه لما فر من الأدارسة دخل في بني عبد الواد يبدو هذا هو المصواب.

ما نتائج عي ذات بني زيان بولاية تلمسان وطولقة ببسكرة؟

ظهرت نتيجة من المفروض لهم ولم تطور.

وعن نتائج عي ذات في المغير وسطيل وأم الطيور؟

في المغير وسطيل وأم الطيور هناك مراتب السلمية الذين هم ملحقون بحلف رحمان وقد أشرنا سابقا أنهم من أحمد بن سالم الإدريسي عكس ما روج عنهم أنهم هلاليون وأن موطنهم الأصلي جبل سادات ثم انتشروا في المغير وبوسعادة وسيدي عامر وعين المحجل وعين وسارة ولهم عينات على التحور ZS8277-J مما يؤكد صحة طرحنا مثل عينة عبد المجيد حبة وغيرها.

وفي قلعة بني حماد؟

قلعة بني حماد من أحواز بني عبد الله بن إدريس الأصغر كما تحدث المؤرخون وأنهم بجوار تبان وبني الفضل اللخمييين وبني الزبير المهايا الهالبيين وغيرهم وفحصنا للمنطقة يشهد على انتماء كل هذه الفروع.

عبر أي تحور ظهر نسل زارة بن يعقوب؟

خيلط من الأدارسة على التحور ZS8277-J وهو ض من التحور القرشي ZS4753-J وقضاة والبربر سواء في خنشلة أو غيرها.

ونسلم زارة بن يعقوب في الماغواط؟

لهم موروث سالمي جددهم من ناصر بن عبد الرحمان سلطان مازونة بولاية غليزان.

هم من حمزة بن إدريس الأصغر؟

يبدو أنهم من محمد بن إدريس الأصغر وهي الرواية الأصح.

وما نتائج اختبارات عي ذات هجرس؟

ظهرت من هجرس أي من زغبة.. وكان المؤرخ عبد الرحمان بن خلدون واضحا وذكر هجرس في الخبر عن أبي سعادة الرياحي وقال:

... من جملة تلاميذه هجرس بن علي من يزيد زغبة.. يعني من مهدي أي بكري من أبي بكر المصديق رضي الله عنه.

ونسب ونوغة بولاية المسيلة؟

لقد ذكرهم نسبة الأشراف العشماوي والبكري وغيرهما في معرض الحديث عن القنوات ومهدي ونوغة ورفعوا لهم نسبا إلى محمد

بن أحمد بن إدريس الأصغر وأرى أن فيه سقطا والراجح أنه ينتهي إلى عبد الله بن إدريس الأصغر وهناك قول آخر يرى أنهم من

القاسم بن إدريس الأصغر.. وعلى كل حال لم يختلف أحد في نسب هؤلاء للأدارسة.

والمرحوم حسين آيت أحمد يروى أنه من الأشراف؟

آيت أحمد يبدو أنه من أشراف ونوغة بولاية المسيلة.

وما نتائج عي ذات سيدي عثمان الدراجي؟

أولاد عثمان الدراجي على التحور المشيشي وهي سالبية للتحور FGC48131-J وعثمان كما هو معلوم هو من ولد الفضل بن عنان بن

أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن مشيش.. وقد قدم من مليانة رفقة سيدي نائل ومجموعة من المشايخ بعد ما تتلمذ على يد

أحمد بن يوسف الملياني وتوفي ودفن في مقبرة الأشياخ بالمسيلة وهو الذي جمع فروع أولاد دراج من المطارفة وعطية والسوابع

والمسحامة أولاد سيدي أحمد بعين الخضراء على حلف واحد غير أن نتائج فروع الأحلاف جاءت على التحور FGC48131-J.

ما تفسير ذلك؟

إن هذه الفروع الحضنوية المجتمعة إنما هي لجند واحد هو سي أحمد بن سليمان جد أولاد سي بلقاسم في عين الخضراء والضحاوي

أولاد بن ضحوة وإخوته في الحضنة وفي نواحي سطيف وعلي في فرجيوة وعبد الله وعبد الرزاق في تونس وهؤلاء جميعا من

أحفاد عبد الله بن إدريس الأصغر وهم إخوة أولاد عبيد بتونس الذين هم أيضا على التحور نفسه والبوازيد الذين من المفترض أنهم

من عبد الرحمان بن علي المهدي بن موسى أبي عمران بن خالد أبي سليمان بن زيد أبي يحيى بن عبد الله بن إدريس الأصغر وهؤلاء

منهم من اتجه غربا كما هي نتيجة عائلة مشري من أولاد المصافي وهم من أولاد علي بن أبي زيد ومن هو في تواب ونواحي بوسعادة

مثل عائلة قبي وتيسي وغيرهما ومنهم من كان نواحي الزيبان بكل فروعه: فرع عثمان بطولقة وفرع الجبابرة وأولاد سعود ويوب

وإدريس في الدوسن وضرع أولاد صالمح دفين سعدة في سيدي عقبة الذين كانوا في الماغواط واتجه فريق كبير من أولاده نواحي الشعانية ولهم الزعامة التاريخية هناك.

أين تتركز ذرية عبد الله بن إدريس الأصغر حسب النتائج لحد الآن؟

من الماغواط إلى المحضنة بالجزائر هذا هو خطها كما ذكر المؤرخ أحمد بن محمد يحيى المقرري وأيضا قليل في تونس. وهل ظهرت نتائج لنسل سيدي حملة في بريكة ومروانة وبسكرة وميلة وسطيف والماغواط وغيرها؟

حسب مروييات القبيلة أنهم من سيدي حملة كما هو حال أولاد حمزة بولاية الماغواط وبولاية بسكرة الذين دخلوا في العمور... لذرية سيدي حملة انتشار واسع وحسب مروييات العرش فقد انتقلوا شرقا وغربا ولما جدال أنهم من قريش وقد ظهرت نتائجهم على التحور القرشي ZS4753-J وفي تحور سالب للتحور ZS8277-J والتحور FGC48131-J ويستثنى منهم أولاد سيدي حملة الذين ظهرت نتائجهم على التحور ZS8277-J.

وعليه فإن نتائج عينات حمالات أم هانئ متطابقة مع نتائج عينات من أولاد نائل ومن أولاد ثامر الذين بدورهم خرجوا من حلف أولاد أم هانئ كما أسلفت.. وما يفسر هذا أن الحمالات في صراع مع أعراش المحضنة استجار فريق منهم بأولاد نائل في القديد والقديد كما تعلم من إقطاع أم هانئ ومكتوا حسب مرويياتهم زمنا هناك ولما عادوا إلى المحضنة عاد معهم فريق من أولاد أم هانئ ربما نجم عن مصاهرة أو خوالة وقد سمعت هذا من شيوخ قبيلة الحمالات.

أما ما روج له أحدهم أن هذا الفريق من نسل أم هانئ التي ثارت على ابن قانة هذا مجرد تخمين تدحضه نتائج هذه العينات التي لا تتوافق مع الفترة الزمنية القريبة التي عاشت فيها أم هانئ ثم أن أم هانئ نزلت عائلتها إلى المشرق ولم يبق لها أثر كما قال النسابة حشلاف.

والثعالب؟

الثعالب والشبانات وبني هراج ذكرهم المؤرخ الناصري في طلعة المشتري أنهم جعافرة من جعفر الطيار وقد سكن جزء من الثعالبية متيجة ووادي يسر ومنهم العلامة عبد الرحمان الجعفري.
..يُنبع..
